

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

7469 - إن ا تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضي بينهم وكل أمة جاثية فأول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل ا ورجل كثير المال فيقول ا تعالى للقارئ ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي ؟ قال : بلى يا رب قال : فماذا عملت فيما علمت ؟ قال : كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول ا : كذبت وتقول له الملائكة : كذبت ويقول ا له : بل أردت أن يقال : فلان قارئ فقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول ا له : ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد ؟ قال : بلى يا رب قال : فماذا عملت فيما آتيتك ؟ قال : كنت أصل الرحم وأتصدق فيقول ا له : كذبت وتقول الملائكة : كذبت ويقول ا : بل أردت أن يقول فلان جواد فقد قيل ذلك ويؤتى بالذي قتل في سبيل ا فيقول ا له : فيما ذا قتلت ؟ فيقول : أمرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول ا له : كذبت وتقول الملائكة : كذبت ويقول ا : بل أردت أن فلان جريء فقد قيل ذلك . يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق ا تسعر بهم النار يوم القيامة . (ت ك) عن أبي هريرة (رواه الترمذي في كتاب الزهد باب ما جاء في الرياء والسمعة وبرقم (2383) وقال هذا الحديث حسن غريب . وقال في تحفة الأحوذى (7 / 54) وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه . ص)